

أكد تقرير إحصائي فلسطيني أن عدد المواقع الاستيطانية والقواعد العسكرية في نهاية عام 2012 بالضفة الغربية والقدس قد بلغ 482 موقعاً.

وبحسب صحيفة اليوم السعودية، أفاد الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني في تقرير نشره اليوم الخميس بمناسبة "يوم الأرض" والذي يوافق بعد غد السبت، أن عدد المستوطنين قد بلغ 536 ألفاً و239 مستوطناً "إسرائيلياً" نهاية عام 2011.

وأوضح التقرير أن 49.8% من المستوطنين يسكنون في القدس حيث بلغ عددهم حوالي 267 ألفاً و436 مستوطناً، منهم 199 ألفاً و746 مستوطناً في القدس الشرقية التي يريدها الفلسطينيون عاصمة لدولتهم.

وتشكل نسبة المستوطنين بالنسبة للفلسطينيين في الضفة الغربية - بحسب التقرير - حوالي 21 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني، في حين بلغت أعلاها في القدس بحوالي 68 مستوطناً مقابل كل 100 فلسطيني.

وأشار التقرير إلى أن "إسرائيل" هدمت منذ عام 2000 وحتى 2012 نحو 1124 مبنى في القدس الشرقية، ما أسفر عن تشريد ما يقارب 4966 فلسطينياً يعيشون في مدينة القدس، منهم 2586 طفلاً و1131 امرأة.

وأوضح التقرير أن إجمالي الخسائر التي تكبدها الفلسطينيون جراء عمليات هدم مبانيهم في القدس بلغت ثلاثة ملايين دولار، وهي لا تشمل مبالغ المخالفات المالية الطائلة التي تفرض على ما يسمى بـ"مخالفات البناء".

كما ذكر التقرير أن حوالي 11.8 ملايين نسمة يعيشون في فلسطين التاريخية كما هو في نهاية العام 2012، يشكل اليهود ما نسبته 51% من مجموع السكان ويستغلون أكثر من 85% من المساحة الكلية للأراضي.

وتبلغ نسبة الفلسطينيين 94% من مجموع السكان ويستغلون حوالي 15% من مساحة الأرض، ما يقود إلى الاستنتاج بأن الفرد الفلسطيني يتمتع بأقل من ربع المساحة التي يستحوذ عليه الفرد "الإسرائيلي" من الأرض.

كاتب المقالة :

تاريخ النشر : 28/03/2013

من موقع : موقع الشيخ الدكتور/ محمد فرج الأصفر

رابط الموقع : www.mohammedfarag.com